J.Agric.Economics and Social Sciences,Mansoura Univ.,Vol.1(8):635 - 652 ,2010

RELATIONSHIP OF THE CONSUMPTION AWARENESS WITH SOME ECONOMICAL AND SOCIAL CHARACTERISTICS FOR RUEAL FAMILIES AND THE CURRENT AND EXPECTED ROLE OF CONSUMPTION EXTENSION IN ABIS (2) AND KHORSHED ELKEBLIA VILLAGES IN ALEXANDRIA GOVERNORATE

Shehata, G. A. B. and S. I. E. M. El-Sharbatly
Agric. Economics Dept., Fac. Agric., (Saba Basha), Alex. Univ.

علاقة الوعي الإستهلاكي ببعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للأسر الريفية والدور الحالي والمأمول للإرشاد الإستهلاكي بقريتى أبيس الثانية وخورشيد القبلية بمحافظة الإسكندرية

جابر أحمد بسيونى شحاته و سوزان إبراهيم السيد محمد الشربتلى
قسم الإقتصاد الزراعى- كلية الزراعة (سابا باشا) - جامعة الإسكندرية

الملخص

إستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة علاقة الوعي الإستهلاكي ببعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للأسر الريفية والدور الحالي والمأمول للإرشاد الإستهلاكي بقريتى أبيس الثانية وخورشيد القبلية بمحافظة الإسكندرية ، وقد تمثلت شاملة هذا البحث فى جميع الأسر الريفية بالقريتين سالفتى الذكر والبالغ عددهم حوالى (٩٠٠) أسرة ريفية ، وذلك بواقع حوالى (٦٠٠) ، و(٣٠٠) أسرة ريفية فى القريتين السابقتين على الترتيب ، وقد إختيرت عينة عشوائية بلغ قوامها (١٥٠) أسرة ريفية (يمثلها رب الأسرة) ، بواقع (٩٠) ، و(٦٠) أسرة ريفية لكل من القريتين على الترتيب ، وذلك بنسبة (١٥%) ، و (٢٠%) ، على الترتيب ، وقد إعتمد على الإستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات البحثية من أرباب الأسر الريفية ، وقد إشتملت الأساليب الإحصائية التحليلية المستخدمة على إختبار مربع كاى (كا^{2}) ، ومعامل كرامر ، هذا بالإضافة إلى التكرارات ، والنسب المئوية.

وقد توصلت أهم النتائج البحثية إلى أن حوالى (٦٧%) من الأسر الريفية مرتفعة الدخل يميزون السلع ذات الجودة ، وأن حوالى (٥٨%) من أرباب الأسر الجامعيين لا يشترون سلع فاسدة أومغشوشة ، وأن (٧٢%) من الأسر الريفية التى تحصل على معلوماتها مصادر متعددة ومتنوعة ينظرون إلى تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية ، وأن (٧٦%) من الأسر الريفية صغيرة العدد يميزون السلع ذات الجودة ، وتبين كذلك من قياس معامل كرامر وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية بين كل من إجمالى الدخل الشهرى للأسر الريفية ، والحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية ، وعدد مصادر معلومات الأسر الريفية ، وعدد أفراد الأسر الريفية ، ودرجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة.

وقد تبين أيضاً من النتائج أهمية الدور الذى يجب أن تقوم به الحكومة وجمعيات حماية المستهلك فى حماية الأسر الريفية من إستهلاك السلع الفاسدة أوالمغشوشة التي تعرض بالأسواق وذلك من خلال التطبيق الفعلي لقانون الغش التجاري ، وتشديد العقوبات علي بيع السلع الفاسدة أوالمغشوشة ، هذا فضلاً عن توصيل إحتياجات المستهلكين من السلع غير المتوفرة بالأسواق ، وفيما يرتبط بالدور الحالى للإرشاد الإستهلاكي في توعية الأسر الريفية بأهمية جودة السلع المشتراه فقد تبين من النتائج عدم وجود مرشدين أومرشدات متخصصين فى هذا المجال فى منطقة البحث ، أما فيما يتعلق بالدور المأمول للإرشاد الإستهلاكي فقد أشار المبحوثون إلى ضرورة توفيرأعداد كافية مؤهلة ومدربة من المرشدين والمرشدات المتخصصين فى مجال الإرشاد الإستهلاكى ، هذا بالإضافة إلى إعداد برامج إرشادية غذائية للأسر الريفية لنشر ثقافة الوعى الإستهلاكى.

المقدمة والمشكلة البحثية

إنطلاقاً من ضرورة حماية المستهلكين من حالات الغش والتضليل التي يتعرضون لها يومياً في الأنشطة الإنتاجية والخدمية والتجارية المختلفة التي يفترض بها المواصفات القياسية ، ظهر توجه من شأنه تحقيق أهداف في مقدمتها منع تداول السلع والخدمات المغشوشة وتمكين المستهلك من إشباع رغباته وأذواقه ومنافعه في الحصول علي سلعة غذائية آمنه صحياً ، وأطلق علي هذه المعايير أوالمقاييس أوالتوجيهات إسم الجودة Quality ، وأصبح ضمان الجودة وسلامة الغذاء واحداً من حقوق المستهلك وفي الوقت نفسه من المهام التي تعمل أجهزة التقييس في أنحاء العالم علي تحقيقها ، وأضحي إعتماد علامات الجودة علي السلع وسيلة عملية موثوقة للتعريف والإرشاد والتوعية لتوجيه المستهلكين إلي السلع ذات الجودة وأهمية إقتنائها وأسلوباً للحد من حالات الفساد والغش المتعمد للمنتجات علي إختلاف أنواعها ، فالجودة هي معيار للتميز يجب تحقيقه وقياسه وهي تتمثل في تقديم أفضل ما يمكن لدى المؤسسة أوالشركة لعملائها من أجل إرضائهم وكسب ثقتهم ، بالإضافة إلي أن للجودة علاقة بتوقعات المستهلكين من حيث الدقة والإتقان والخلو من العيوب والغش (بسيونى ، وآخرون ، ٢٠٠٧) ، ويعرف خلف (٢٠٠٨) الوعي الاستهلاكي بأنه معرفة الأسرة للتوليفة المثلي من السلع الإستهلاكية المختلفة اللازمة لحياتها المعيشية من سلع غذائية وملابس و أحذية وأجهزة كهربائية وسكن بما يؤدي إلي عدم وجود إسراف أو نقص في هذه السلع ، إلا أن هذا الإستهلاك يرتبط بعدة عوامل منها: متوسط الدخل الشهري للأسرة ، والأسعار النسبية لبدائل هذه السلع ، والنمط الإستهلاكي الموروث ، والعادات والتقاليد ، هذا بالإضافة إلي بعض العوامل البيئية والإجتماعية المتمثلة في: نوع الإقامة للأسرة ، والحالة التعليمية لرب الأسرة ، والحالة الثقافية المرتبطة بمعرفة جودة المكونات الغذائية للسلعة ، وتاريخ إنتاج وإنتهاء صلاحيتها للإستهلاك سواء كانت سلعة غذائية أوملابس وأحذية نصف معمرة أوسلعة صناعية معمرة والتى إعتبرت من المحددات الرئيسية للوعي الإستهلاكي للأسرة الريفية.

وتعد ظاهرة الغش التجاري أحد الإنعكاسات السلبية للتطورات الإقتصادية والإجتماعية في ظل العولمة التي قدرت عالمياً بنحو(٧٨٠) مليار دولار أي أن حجم الغش التجاري عالمياً يمثل حوالي (٥-١٠%) من حجم التداول التجاري العالمي ، بينما وصل حجم الغش التجاري في الدول العربية حوالي (٥٠) مليون دولار تمثل حوالي (٦.٤%) من حجم الغش التجاري العالمي (http://www.al-jazirah.com /139647/rj4d.htm,2010) ، وبالتالي فإنه علي دول العالم بصورة عامة والدول النامية بصورة خاصة التصدي لهذه الظاهرة ، لذلك فيجب أن يكون للحكومة دور فى مواجهه ومكافحة جرائم الغش التجارى ، هذا فضلاً عن الدور الذى يجب أن يقوم به الإرشاد الإستهلاكى فى توعية المستهلكين بأهمية جودة السلع المشتراه ، إلا إنه يجب ملاحظة أن هذه الأدوار وحدها لا تكفي لمواجهه ومكافحة جرائم الغش التجاري ، ومن هنا ظهرت أهمية دور جمعيات حماية المستهلك في الحد من هذه الجرائم وهى منظمات حيادية تطوعية لا علاقة لها بالدولة يؤسسها المجتمع من كافة فئاته الإجتماعية والعلمية والمتخصصين في المجالات المختلفة والإتحادات والنقابات وغرف التجارة والصناعة ، ويمثل ماسبق المنطلق الأساسى وراء إجراء هذا البحث للتعرف على علاقة الوعي الإستهلاكي ببعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للأسر الريفية والدور الحالي والمأمول للإرشاد الإستهلاكي بقريتى أبيس الثانية وخورشيد القبلية بمحافظة الإسكندرية.

الأهداف البحثية

١- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للأسر الريفية والوعى الإستهلاكي لتلك الأسر.

٢- دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للأسر الريفية ودرجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية لتلك الأسر.

٣- التعرف على بعض مظاهر الغش التجارى لبعض السلع المسوقة من وجهة نظر الأسر الريفية ومقترحاتهم لمواجهتها.

٤- التعرف علي الدور الذى ينبغى أن تقوم به الحكومة فى حماية الأسر الريفية من إستهلاك السلع الفاسدة أوالمغشوشة التي تعرض بالأسواق من وجهة نظر تلك الأسر.

٥- التعرف علي الدور الذى ينبغى أن تقوم به جمعيات حماية المستهلك فى حماية الأسر الريفية من إستهلاك السلع الفاسدة أوالمغشوشة التي تعرض بالأسواق من وجهة نظر تلك الأسر.

٦- التعرف علي الدور الحالى والمأمول للإرشاد الإستهلاكي في توعية الأسر الريفية بأهمية جودة السلع المشتراه من وجهة نظر تلك الأسر.

الإستعراض المرجعي والدراسات السابقة

مفهوم الإرشاد الإستهلاكي: يقصد بالإرشاد الإستهلاكي إرشاد المواطنين وتوعيتهم بعدم تداول السلع غير المطابقة للمواصفات القياسية أومجهولة المصدر ، ودراسة سلوكيات وعادات الإستهلاك لدي المواطنين وتوجيههم لتصحيح السلوكيات غير الصالحة منها وذلك عن طريق برامج إرشادية إعلانية في الوسائل المرئية والسمعية والمقروئة ، وكذلك دراسة أنماط الإستهلاك المختلفة في ضوء الإحتياجات الضرورية للفرد وتطويرها ، هذا فضلاً عن توعية وإرشاد التجار إلي الطرق الصحيحة لحفظ السلع وتداولها في الأسواق موضحاً بها تاريخ الإنتاج وتاريخ إنتهاء الصلاحية ، ومكوناتها ومصدرها طبقاً للقوانين والقرارات المنظمة لذلك (قطاع التجارة الداخلية ، إدارة الإرشاد الإستهلاكي ، جمهورية مصر العربية ،2009 ,www.mfti.gov.eg)

ويهدف الإرشاد الإستهلاكي إلى توعية المستهلكين بكيفية إستغلال موارد الأسرة المتاحة وذلك بعدم الإسراف في إستخدامها وتقليل الفاقد منها بقدر الإمكان أي رفع مستوى الكفاية الإنتاجية للأسرة من خلال تطبيق السلوك الإداري عند إستعمالها لجميع مواردها المتاحة لتحقيق أهدافها وإشباع حاجاتها المختلفة بصورة متوازنة ، ليس هذا معناه تقليل الإستهلاك أوالإستغناء عن الضروريات أوتقليلها عن اللازم وإنما هو عدم الإسراف في أي شيء يتصل بالمأكل والمسكن ومحتوياته والعمل على بذل كل الجهود لتقليل الفاقد بقدر المستطاع وعدم الإستهانة به مهما كان ضئيلاً ، أي أن الإرشاد الإستهلاكي يخص كل فرد في الأسرة لأن كل فرد عبارة عن مستهلك إلا ان للمرأة الدور الأكبر في هذا المجال لأنها تتحمل مسئولية كبيرة في عمليات الشراء والإعداد والإنتفاع والصيانة لكل ما يختص بالإستهلاك العائلي من غذاء وأجهزة وأدوات ومفروشات وملابس وعلى قدر معلوماتها ووعيها يتوقف نمط الإستهلاك العائلي كما يتوقف تكوين العادات والإتجاهات الإستهلاكية بين أفراد الأسرة ، بينما يهدف الإرشاد الإستهلاكي على الصعيد العام إلى تحسين نمط حياة القطاعات والمناطق الريفية من خلال التطبيق المنظم والشامل لسياسات الغذاء والزراعة والذى تشارك فيه الحكومة والأجهزة المحلية من خلال توفير الكميات المناسبة من الأغذية ذات النوعية الجيدة والمأمونة صحياً وذات الأسعار المناسبة (http://khodoodbanat.yoo7 .com, 2009)

وأوضحت دراسة العدوي (١٩٨٤) أن معظم الأسر المصرية تفتقر إلي المعلومات الخاصة بطرق الإستخدام والعناية بالأجهزة المنزلية نصف المعمرة والمعمرة ، ووجد أن هناك فرقاً بين العمر الإفتراضي والعمر الإستهلاكي للأجهزة المنزلية ، كما تبين وجود علاقة طردية بين العمر الإستهلاكي وكل من درجة تعليم رب الأسرة ، وجودة إنتاج الأجهزة ، حيث يؤثران تأثيراً واضحاً علي طول العمر الإستهلاكي لتلك الأجهزة ، كما تبين أن هناك علاقة عكسية بين طول العمر الإستهلاكي للأجهزة وعدد أفراد الأسرة ، كما أوضحت الدراسة أيضا أن معلومات ربات الأسر قاصرة فقط على معرفة الجهد الكهربي للجهاز قبل شرائه ، وطرق صيانته علي الكتب والمجلات العلمية ، وقد إتفقت معه فاطمة إبراهيم (١٩٩٥) فى أن هناك علاقة إرتباطية بين المستوي التعليمي لربة الأسرة ومستوي الوعي بإستخدام الأجهزة المنزلية الحديثة.

وتبين من دراسة كوثر كوجك ، ولولو جيد (١٩٨٤) أن بطاقة البيانات الموجودة علي السلعة المسوقة والتي توضح إسم وعنوان المنتج ومكونات السلعة ووزنها وحجمها وتاريخ إنتاج وإنتهاء الصلاحية يزيد من الوعي الإستهلاكي للفرد ، وأوضحت هالة حنا (١٩٩٨) في دراستها أن الفرد يتأثر بعوامل كثيرة عند إختياره للسلع الغذائية منها الشكل واللون والملمس والرائحة والطعم ، كما يتأثر أيضا بالخبرات التي يكتسبها عن طريق التجربة والممارسة العملية عند إستعمال السلع والإنتفاع بها في حالتها الجيدة ، وأشارت دراسة (Hans,C.M, and *et al*, 1997) إلى أن بطاقة الجودة المميزة لمنتج كل منشأة زراعية ربما تضيف قيمة مضافة لمنتجاتها في نظر المستهلك ، وقد تم الإعتماد علي نموذج لبطاقة الجودة طبق علي قطاع لحوم الخنازير من خلال إستخدام مراقبة الجودة المتكاملة ، وأشارت النتائج إلي تحسين مستوي الجودة وتخفيض مخاطرها ومن ثم زيادة إستهلاك لحوم الخنازير بقرابة (٣%).

وأشار الجارحى (١٩٩٩) فى دراسته إلى أن العادات الغذائية السائدة بين الأسر الريفية لا تتغير بإستمرار ، وأن أكثر أنواع الأغذية إستهلاكاً يومياً هى الخبز والسكر والشاى والخضروات المطهية بدون لحم والخضروات الطازجة واللبن والزيت ومنتجات الألبان والفول ومنتجاته والبيض والأرز والفاكهة والدهون النباتية الحيوانية ، أما أكثر الأغذية إستهلاكاً بالنسبة للأسر مرة واحدة أسبوعياً فكانت البطاطس والدواجن والأسماك والعدس واللحوم الحمراء ، أما أكثر الأطعمة التى تستهلك مرة واحدة شهرياً فكانت المكرونة ، وتبين من دراسة آمال العسال (٢٠٠١) عن المستوى المعرفى للمرشدات الزراعيات ببنود إدارة الغذاء وترشيد الإستهلاك الغذائى أن (١١.٥%) منهن تقمن بإعداد الكمية المناسبة لإحتياجات الأسرة من الغذاء ، و(٨.٢%) منهن تقمن بغسل الخضروات قبل التقطيع ، وأما عن حفظ الطعام بعد الطهى فقد ذكرت (٥٢.٥%) من المبحوثات حفظه فى الثلاجة ، ولم تذكر نوعية الأوانى المناسبة للحفظ سوى (١.٦%) فقط منهن ، وقد تبين

أيضاً من دراسة آمال العسال (٢٠٠٢) عن الإحتياجات الإرشادية المعرفية فى مجال الغذاء والتغذية للمرشدات الزراعيات أن (٩١%) منهن إحتياجهن مرتفع بالنسبة لهذا المجال بصفة عامة وكذا لكل بند من بنوده المتمثلة فى الإحتياجات الغذائية للطفل (٩٧.٢%) ، والقيمة الغذائية لبعض الأطعمة (٨٩%) ، والإحتياجات الغذائية للحامل والمرضع (٨٨.٣%) ، وحفظ وتصنيع الغذاء (٧٨.٦%) ، والمحافظة على سلامة الغذاء من التلوث (٧٥.٩%) ، وأضرار نقص بعض العناصر الغذائية (٧٥.٢%) ، ومصادرها الغذائية (٦٩.٧%) ، وتجنب فقد العناصر من الطعام (٦٩%).

وأوضح (Jill, E. Hobbs, 2003) في دراسة أن رضا المستهلك يعتبر من أهم العوامل المؤثرة في قطاع الأغذية الزراعية لطلب معايير جديدة لجودة الغذاء وأن هناك علاقة طردية بين الجودة ورضا المستهلك من خلال بطاقة البيانات أو الشهادات ، فعلي سبيل المثال يتبين أن المنتجات العضوية أو الحيوانية هي منتجات صديقة للبيئة ، أما المنتجات غير العضوية التي عناصرها تعطي إحساساً بإنخفاض جودتها مثل الأغذية المهندسة وراثياً تفشل في تسويقها ، وفى دراسة (Wim Verbeke, 2003) عن سلوك المستهلك وجودة اللحوم تبين أن مواصفات السلعة الموجودة علي بطاقة البيانات تعتبر من أهم النقاط البحثية الرئيسية التي يجب الإهتمام بها ، وتكون البداية من مرحلة وضع السياسة المحلية وسياسة التصنيع لتصبح متلائمة مع إحتياجات المستهلك التي تأتي في المقام الأول ، وأوضحت الدراسة أن طعم اللحوم الجيدة للمستهلك تعطي إحساساً بالأمان والسلامة للمحافظة علي الصحة وكذلك لإستهلاك اللحوم الطازجة في المستقبل ، وتعتبر سلامة المنتج أوجودته من أولويات المستهلك عند تقييمه النسبي للمنتج ومن ثم تحديد أولوياته وإختياراته من السلع التي يتم إستهلاكها في ظل الظروف العادية.

وأشار فخر (٢٠١٠) فى دراسته إلى أهم مهام جمعيات حماية المستهلك وهى : تلقي ومتابعة الشكاوي الواردة من المستهلكين حول السلع والخدمات المتداولة في الأسواق وإقتراح الحلول المناسبة لها ، ومنح إهتمام خاص بالقضايا المتعلقة بحماية المستهلك المطروحة في مختلف وسائل الإعلام ، ومراقبة الأسواق ، وإجراء الدراسات والبحوث اللازمة للسلع والخدمات المقدمة والتعرف علي تأثيراتها علي مصالح المستهلك وذلك من خلال الجولات التفتيشية والزيارات الميدانية للأسواق ، وكذا نشر الوعي الإستهلاكي للأفراد المستهلكين ، ودراسة ومتابعة التغيرات في أسعار السلع الإستهلاكية المحلية والأجنبية ، والمساهمة في إعداد البحوث والدراسات المعنية بالمستهلك بالتعاون مع الأجهزة المعنية بشئون حماية المستهلك ، والتحقق من الممارسات التجارية غير الشريفة ورفع تقارير للمسئولين بشأنها ، هذا فضلاً عن رصد الممارسات التجارية العامة في الأسواق والعادات الإستهلاكية فيما يتعلق بالسلع والخدمات وتحليل الإتجاهات وإيجاد العلاقة بين هذه العادات والأنشطة المتعلقة بمصالح المستهلك ، وتبين من دراسة هبة الله شعيب ، ورباب مشعل (٢٠١٠) عن وعي ربات الأسر بخدمات الدعم الحكومى ، عدم وجود علاقة إرتباطية بين كل من سن الزوجة ، ومستوى تعليمها ، وعدد سنوات الزواج ، ووعيها بأوجة الدعم الحكومي للسلع والخدمات ، بينما كانت هناك علاقة إرتباطية عكسية بين الدخل الشهري لأسر عينة البحث ووعيهم بأوجة الدعم الحكومي للسلع والخدمات ، كما لم ترتبط المتغيرات السابقة المرتبطة بالزوجة بعلاقة إرتباطية ذات دلالة في مجال ترشيد الإستهلاك الأسري المتعلقة بالصحة والطاقة والمياه بإستثناء المجال الغذائي حيث وجدت علاقة إرتباطية طردية عند مستوي المعنوية (٠.٠٥) ، كما وجدت علاقة إرتباطية طردية بين الوعي بأوجه الدعم الحكومي للسلع والخدمات ومجالات ترشيد الإستهلاك الأسري عند مستوي المعنوية (٠.٠١).

الطريقة البحثية

التعاريف الإجرائية للمتغيرات البحثية:

رب الأسرة الريفية: يقصد به فى هذا البحث الزوج المسئول عن الزوجة والأبناء والذى يعولهم ويوفر إحتياجاتهم ولوازمهم المعيشية.

الوعى الإستهلاكى للأسر الريفية: يقصد به فى هذا البحث مدى إلمام ومعرفة الأسر الريفية بالسلع الإستهلاكية المختلفة الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة اللازمة لحياتهم المعيشية وذلك من حيث إلمامهم ومعرفتهم بكل من: تاريخ إنتاج وإنتهاء صلاحية هذه السلع ، شراء سلع فاسدة أومغشوشة ، شراء سلع مستوردة ، تمييز السلع ذات الجودة.

درجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية: يقصد بها فى هذا البحث مدى رغبة وإقبال الأسر الريفية على إختيار وشراء السلع الغذائية ونصف المعمرة (كالأحذية والملابس) والمعمرة (كالأجهزة الكهربائية) وذلك وفقاً لأسعار هذه السلع من حيث كونها منخفضة السعر أومتوسطة السعر أومرتفعة السعر، وذلك على إعتبار أنه

يتم تحديد سعر السلعة وفقاً لجودتها والتى تشتمل على المواصفات القياسية للسلعة والتي تزيد من قيمتها الإقتصادية وضمان ثقة المستهلك ، وسلامة السلعة (آمنة صحياً) ، والوثوق فى مصدرها ، وغيره من الخصائص الأخرى التى تميز السلع الجيدة من السلع الرديئة ، كالمظهر واللون والطعم والرائحة والقوام والمتانة والمادة الخام .

إجمالى الدخل الشهرى للأسر الريفية: يقصد به فى هذا البحث إجمالى قيمة الإنتاج الزراعى النباتى والحيوانى بالإضافة إلى المصادر الدخلية الأخرى مثل العمل بالتجارة أوالصناعة أوعمل أحد الأبناء أوكلهم أوعمل الزوجة ، معبراً عنه بالجنيه المصرى.

الحالة التعليمية لرب الأسرة الريفية: يقصد بها فى هذا البحث حالته التعليمية من حيث كونه أمياً أويقرأ ويكتب أوحاصل على تعليم قبل الجامعى (الشهادة الإبتدائية أوالإعدادية أوالثانوية أوالدبلوم) ، أوحاصل على شهادة جامعية.

عدد مصادر معلومات الأسر الريفية: يقصد بها فى هذا البحث عدد المصادر التى تلجأ إليها الأسر الريفية لتستقى منها معلوماتها ومعارفها عن كل ما يرتبط بالنواحى الإستهلاكية للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة التى تشتريها، وكذا كل ما يتعلق بجودة هذه السلع.

عدد أفراد الأسرالريفية: يقصد به فى هذا البحث عدد الأفراد الذين يعولهم رب الأسرة متمثلين فى الزوجة والأبناء.

منطقة البحث: وقع الإختيار على قريتى أبيس الثانية وخورشيد القبلية واللتان تتبعان حى شرق بمحافظة الإسكندرية وذلك نظراً لقربهما وسهولة الوصول إليهما ، وهما من القرى الرئيسية بالمنطقة ويتبع القرية الأولى ثلاث قرى توابع وهى : قرية الزهور ، والرابعة الناصرية ، وقرية ناصر ، أما القرية الثانية فيتبعها سبع قرى توابع وهى : ٦ أكتوبر ، والأوقاف ، وعبد المحسن ، والمسيرى ، وجلال ، والشيخ الصغرى ، وقرية كرابيجو (سجلات مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة الإسكندرية ، ٢٠١٠).

ويوجد بقرية أبيس الثانية أربع حضانات للأطفال ، ومدرسة إبتدائية ، ومدرسة إعدادية ، ووحدة صحية ، ومستوصف ، وجمعية أهلية لتنمية المجتمع ، وبعض المساجد ، هذا فضلاً عن بعض الورش الصغيرة ، ويزرع بالقرية بعض المحاصيل كالطماطم والباذنجان والفلفل والملوخية والجرجير والبقدونس والجوافة ، أما قرية خورشيد القبلية فيوجد بها مدرسة إبتدائية ، ومستوصف خاص ، وعدد من المساجد ، ومصنعين للملابس والدولسى ، ويزرع بالقرية الطماطم والباذنجان والكوسة والفاصوليا والكرنب والجوافة (سجلات الجمعية الزراعية بقريتى أبيس الثانية وخورشيد القبلية ، ٢٠١٠).

الشاملة والعينة: تمثلت شاملة هذا البحث فى جميع الأسر الريفية فى قريتى أبيس الثانية وخورشيد القبلية واللتان تتبعان حى شرق بمحافظة الإسكندرية والبالغ عددهم حوالى (٩٠٠) أسرة ريفية ، وذلك بواقع حوالى (٦٠٠) ، و (٣٠٠) أسرة ريفية فى القريتين السابقتين على الترتيب (سجلات المكتب الفنى بالمنطقة الإحصائية للتعداد الزراعى بمحافظة الإسكندرية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٠) ، وقد تم إختيار عينة عشوائية بلغ قوامها (١٥٠) أسرة ريفية (يمثلها رب الأسرة) ، بواقع (٩٠) ، و(٦٠) أسرة ريفية لكل من القريتين على الترتيب ، وذلك بنسبة (١٥%) ، و (٢٠%) على الترتيب.

وقد إعتمد على الإستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات البحثية من أرباب الأسر الريفية بصفتهم مسئولين عن أسرهم ويعبرون عن آرائهم ، وقد تم إختباره مبدئياً لمعرفة أوجه القصور بغرض تعديلها ، وتم الإستعانة ببعض الأساليب والأدوات الإحصائية لتحليل البيانات الأولية المستمدة من الدراسة الميدانية وإنحصرت هذه الأساليب فى: إختبار مربع كاى (كا^{2}) ، ومعامل كرامر ، هذا بالإضافة إلى التكرارات ، والنسب المئوية.

النتائج البحثية والمناقشة

أولاً: العلاقة بين بعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للأسر الريفية والوعى الإستهلاكي لتلك الأسر:

تم التعبير عن الوعى الإستهلاكى للأسر الريفية المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة بكل من متغير النظر إلى تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية لهذه السلع ، والوقوع فى شراء سلع فاسدة أو مغشوشة ، وشراء السلع المستوردة بدلاً من السلع المحلية تجنباً للوقوع فى شراء سلع فاسدة أومغشوشة ، ومدى إمكانية الأسرة فى تمييز السلع ذات الجودة ، وتم دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للأسر الريفية والمتمثلة فى إجمالى الدخل الشهرى للأسرالريفية ، والحالة التعليمية لأرباب الأسر

الريفية ، وعدد مصادر معلومات الأسر الريفية ، وعدد أفراد الأسر الريفية ، والوعى الإستهلاكى لتلك الأسر وذلك كما يلى:

أ- العلاقة بين إجمالى الدخل الشهرى للأسر الريفية والوعى الإستهلاكى لتلك الأسر:

باستعراض بيانات جدول (١) يتضح أن حوالى ٤٠% من الأسر الريفية ذات الدخل المنخفض ينظرون إلى تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية للسلع المشتراة سواء الغذائية أونصف المعمرة أوالمعمرة ، وحوالى ٦٦% منهم قد وقع فى شراء سلع فاسدة أو مغشوشة ، وبالتالى فإن حوالى ١٤% قد تحول إلى شراء سلع مستوردة ، وحوالى ٤٢% من هذه الأسر الريفية يميزون السلع ذات الجودة ، بينما زادت نسبة الأسر الريفية الذين ينظرون إلى تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية إلى حوالى ٦٧% من الأسر الريفية مرتفعة الدخل ، فى حين تبين أن حوالى ٣٣% فقط قد وقع فى شراء سلع فاسدة أومغشوشة ، وحوالى ٦٧% من الأسر الريفية مرتفعة الدخل قد تحول إلى شراء سلع مستوردة ، وحوالى ٦٧% منهم يميزون السلع ذات الجودة.

جدول (١): توزيع المبحوثين وفقاً لمستويات إجمالى الدخل الشهري وعلاقته بأهم متغيرات الوعى الإستهلاكى للأسرالريفية

البيان	تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية				الوقوع فى شراء سلع فاسدة أومغشوشة				شراء سلع مستوردة				تمييز السلع ذات الجودة			
	ينظر		لا ينظر		يقع		لا يقع		يشترى		لا يشترى		يميز		لا يميز	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
دخل منخفض(أقل من ٤٠٠جنيه)	٢٠	٤٠	٣٠	٦٠	٣٣	٦٦	١٧	٣٤	٧	١٤	٤٣	٨٦	٢١	٤٢	٢٩	٥٨
دخل متوسط (٤٠٠-١٠٠٠)	٣٢	٤٦	٣٨	٥٤	٣٦	٥١	٣٤	٤٩	١٨	٢٦	٥٢	٧٤	٣٦	٥١	٣٤	٤٩
دخل مرتفع (١٠٠٠-٢٥٠٠)	٢٠	٦٧	١٠	٣٣	١٠	٣٣	٢٠	٦٧	٢٠	٦٧	١٠	٣٣	٢٠	٦٧	١٠	٣٣
الإجمالى	٧٢	٤٨	٧٨	٥٢	٧٩	٥٣	٧١	٤٧	٤٥	٣٠	١٠٥	٧٠	٧٧	٥١	٧٣	٤٩

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

وبإختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس قوه وإتجاه العلاقة الإرتباطية بين مستويات إجمالى الدخل الشهرى للأسر الريفية والمتغيرات المعبرة عن الوعى الإستهلاكى لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة بإستخدام إختبار (مربع كاى) ومعامل كرامر كما هو موضح بجدول (٢) تبين معنوية الإختبار إحصائياً بين مستويات إجمالى الدخل الشهرى للأسر الريفية والمتغيرات المعبرة عن الوعى الإستهلاكى لهم عند مستوي المعنوية (٠.٠١).

جدول (٢): العلاقة الإرتباطية بين مستويات إجمالى الدخل الشهرى للأسر الريفية والوعى الإستهلاكى لتلك الأسر

المتغيرات المعبرة عن الوعى الإستهلاكى	كا٢	درجات الحرية	معامل كرامر
تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية	١٦.٠٩**	٢	٠.٣٠
شراء سلع فاسدة أومغشوشة	٢١.٨٤**	٢	٠.٣٦
شراء سلع مستوردة	٦٧.٣٢**	٢	٠.٦٤
تمييز السلع ذات الجودة	١٢.٨٨**	٢	٠.٣١

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

*** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠.٠٥** **** معنوى عند المستوى الإحتمالى ٠.٠١**

كا٢ (٢ ، ٠.٠٥) = ٥.٩٩١ **كا٢ (٢ ، ٠.٠١) = ٩.٢٢**

وتبين من قياس معامل كرامر وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية بين مستويات إجمالى الدخل الشهرى للأسر الريفية والوعى الإستهلاكى لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة ، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط حوالى ٠.٣٠ ، ٠.٣٦ ، ٠.٦٤ ، ٠.٣١ ، على الترتيب ، ويتضح من ذلك أنه بزيادة إجمالى الدخل الشهرى للأسر الريفية يزداد الوعى الإستهلاكى لتلك الأسر عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة.

ب- العلاقة بين الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية والوعى الإستهلاكى لتلك الأسر:

بإستعراض بيانات جدول (٣) يتضح أنه بإرتفاع الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية يزداد الوعي الإستهلاكى لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة والعكس صحيح حيث تبين أن حوالى ٧٠% من أرباب الأسر الريفية الجامعيين ينظرون إلى تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة ، وأن حوالى ٥٨% منهم لا يقع فى شراء سلع فاسدة أومغشوشة ،

وأن حوالى ٤٣% منهم قد تحول إلى شراء سلع مستوردة لتجنب الوقوع فى شراء سلع فاسدة أومغشوشة ، كما أن حوالى ٤٧% منهم يميزون السلع ذات الجودة ، وتنخفض هذه النسب بإنخفاض الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية ، حيث بلغت حوالى صفر% ، ٢٠% ، ٢٠% ، ٧%، وذلك بالنسبة لأرباب الأسر الأميين ، على الترتيب.

جدول (٣): توزيع المبحوثين وفقاً للحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية وعلاقته بأهم متغيرات الوعى الإستهلاكي لتلك الأسر

البيان	تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية				الوقوع فى شراء سلع فاسدة أومغشوشة				شراء سلع مستوردة				تمييز السلع ذات الجودة			
	ينظر		لا ينظر		لا يقع		يقع		يشترى		لا يشترى		يميز		لا يميز	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أمى	-	-	٣٠	١٠٠	٦	٢٠	٢٤	٨٠	٦	٢٠	٢٤	٨٠	٢	٧	٢٨	٩٣
يقرأ ويكتب	٥	٢٥	١٥	٧٥	٩	٤٥	١١	٥٥	٧	٣٥	١٣	٦٥	٤	٢٠	١٦	٨٠
قبل الجامعى	١٧	٤٢	٢٣	٥٨	١٤	٣٥	٢٦	٦٥	١٦	٤٠	٢٤	٦٠	١٣	٣٢	٢٧	٦٨
جامعى	٤٢	٧٠	١٨	٣٠	٣٥	٥٨	٢٥	٤٢	٢٦	٤٣	٣٤	٥٧	٢٨	٤٧	٣٢	٥٣
الإجمالي	٦٤	٤٣	٨٦	٥٧	٦٤	٤٣	٨٦	٥٧	٥٥	٣٧	٩٥	٦٣	٤٧	٣١	١٠٣	٦٩

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

وبإختبار مستوي المعنوية الإحصائية وقياس قوة وإتجاه العلاقة الإرتباطية بين الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية والمتغيرات المعبرة عن الوعى الإستهلاكى لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة بإستخدام إختبار (مربع كاى) ومعامل كرامر كما هو موضح بجدول (٤) تبين معنوية الإختبار إحصائياً بين الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية والمتغيرات المعبرة عن الوعي الإستهلاكي عند مستوي المعنوية (٠.٠١).

جدول (٤): العلاقة الإرتباطية بين الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية والوعي الإستهلاكي لتلك الأسر

المتغيرات المعبرة عن الوعى الإستهلاكي	كا^2	درجات الحرية	معامل كرامر
تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية	١١٥.٣١**	٣	٠.٨٨
شراء سلع فاسدة أومغشوشة	٣٢.٣٥**	٣	٠.٤٦
شراء سلع مستوردة	١٣.٨٥**	٣	٠.٣٢
تمييز السلع ذات الجودة	٤٤.٨٢**	٣	٠.٥٢

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

كا^2 (٣ ، ٠.٠٥) = ٧.٨٢٠ كا^2 (٣ ، ٠.٠١) = ١١.٣٤٠

وتبين من قياس معامل كرامر وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية بين الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية والوعي الإستهلاكي لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة ، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط حوالي ٠.٨٨ ، ٠.٤٦ ، ٠.٣٢ ، ٠.٥٢ ، على الترتيب ، الأمر الذي يشير إلى أنه بإرتفاع الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية يزداد الوعي الإستهلاكي لتلك الأسر عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة.

ج- العلاقة بين عدد مصادر معلومات الأسر الريفية والوعي الإستهلاكي لتلك الأسر:

بإستعراض بيانات جدول (٥) يتضح أن حوالي ٧٢% من الأسر الريفية الذين يحصلون على معلوماتهم من(٤ مصادر فأكثر) ينظرون إلي تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة ، وأن حوالي ٦٤% منهم لا يقعون في شراء السلع الفاسدة أوالمغشوشة ، وحوالي ٥٣% منهم تحول إلي شراء سلع مستوردة لتجنب الوقوع في شراء سلع فاسدة أومغشوشة ، كما أن حوالي ٦٨% منهم يميزون السلع ذات الجوة ، بينما إنخفضت نسبة الأسر الريفية الذين ينظرون إلي تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية إلي حوالي ٣٣% وذلك للأسر التى تحصل على معلوماتها من (أقل من مصدرين) ، وأن حوالي ٣٣% منهم لا يقعون في شراء سلع فاسدة أومغشوشة ، وحوالي ٣٣% منهم قد تحول إلي شراء سلع مستوردة ، وأن حوالي ٣٣% منهم أيضاً يمكنهم تمييز السلع ذات الجودة ، الأمر الذي يبين أن الأسر الريفية التى تستقى معلوماتها من مصادر متعددة ومتنوعة يكون لديهم وعى إستهلاكى أكبر مقارنة بالأسر الريفية التى تحصل على معلوماتها من مصادر قليلة.

جدول (٥): توزيع المبحوثين وفقاً لعدد مصادر المعلومات وعلاقته بأهم متغيرات الوعى الإستهلاكى للأسر الريفية

البيان	تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية				الوقوع فى شراء سلع فاسدة أو مغشوشة				شراء سلع مستوردة				تمييز السلع ذات الجودة			
	ينظر		لا ينظر		لا يقع		يقع		يشترى		لا يشترى		يميز		لا يميز	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
(أقل من مصدرين)	٤	٣٣	٨	٦٧	٤	٣٣	٨	٦٧	٤	٣٣	٨	٦٧	٤	٣٣	٨	٦٧
(٢-٤) مصادر	٥	٦٢	٣	٣٨	٥	٦٢	٣	٣٨	٦	٧٥	٢	٢٥	٥	٦٢	٣	٣٨
(٤ مصادر فأكثر)	٩٤	٧٢	٣٦	٢٨	٨٣	٦٤	٤٧	٣٦	٦٩	٥٣	٦١	٤٧	٨٨	٦٨	٤٢	٣٢
الإجمالي	**١٠٣**	**٦٩**	**٤٧**	**٣١**	**٩٢**	**٦١**	**٥٨**	**٣٩**	**٧٩**	**٥٣**	**٧١**	**٤٧**	**٩٧**	**٦٥**	**٥٣**	**٣٥**

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

وبإختبار مستوي المعنوية الإحصائية وقياس قوة وإتجاه العلاقة الإرتباطية بين عدد مصادر معلومات الأسر الريفية والمتغيرات المعبرة عن الوعي الإستهلاكي لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة بإستخدام إختبار (مربع كاى) ومعامل كرامر كما هو موضح بجدول (٦) تبين معنوية الإختبار إحصائياً بين عدد مصادر معلومات الأسر الريفية والمتغيرات المعبرة عن الوعي الإستهلاكي لهم عند مستوي المعنوية (٠.٠١).

جدول (٦): العلاقة الإرتباطية بين عدد مصادر معلومات الأسرالريفية والوعى الإستهلاكى لتلك الأسر

المتغيرات المعبرة عن الوعى الإستهلاكى	كا^{2}	درجات الحرية	معامل كرامر
تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية	٣٣.٢٥ **	٢	٠.٤٢
شراء سلع فاسدة أومغشوشة	٢٤.١٧ **	٢	٠.٤١
شراء سلع مستوردة	٣٥.٥٠ **	٢	٠.٢٨
تمييز السلع ذات الجودة	٢٨.٢٤ **	٢	٠.٣٧

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

كا^{2} (٢ ، ٠.٠٥) = ٥.٩٩١ كا^{2} (٢ ، ٠.٠١) = ٩.٢٢

وتبين من قياس معامل كرامر وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية بين عدد مصادر معلومات الأسر الريفية والوعي الإستهلاكي لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة ، حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط حوالى ٠.٤٢ ، ٠.٤١ ، ٠.٢٨ ، ٠.٣٧ ، على الترتيب ، الأمر الذى يشير إلى أنه بزيادة عدد المصادر التى تحصل منها الأسر الريفية على معلوماتها يزداد الوعى الإستهلاكى لتلك الأسر عند شرائهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة.

د- العلاقة بين عدد أفراد الأسر الريفية والوعى الإستهلاكى لتلك الأسر:

بإستعراض بيانات جدول (٧) يتضح أن حوالى ٥٦% من الأسر الريفية صغيرة العدد ينظرون إلى تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة ، وحوالى ٧٦% لا يقعون فى شراء السلع الفاسدة أوالمغشوشة ، وأن حوالى ٦٨% منهم تحول إلى شراء سلع مستوردة ، وأن حوالى ٧٦% منهم يميزون السلع ذات الجودة ، بينما إنخفضت نسبة الأسر الريفية الذين ينظرون إلى تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية إلى حوالى ٢٠% فى الأسر كبيرة العدد التى يبلغ عدد أفرادها (٧ أفراد فأكثر) ، وحوالى ٥٠% منهم يقعون فى شراء سلع فاسدة أومغشوشة ، وحوالى ٢٥% قد تحول إلى شراء سلع مستوردة ، وأن حوالى ٤٠% منهم يمكنهم تمييز السلع ذات الجودة ، الأمر الذى يشير إلى أن الأسر الريفية صغيرة العدد لديهم وعي إستهلاكي أكبر مقارنة بالأسر الريفية كبيرة العدد.

جدول (٧): توزيع المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة وعلاقته بأهم متغيرات الوعى الإستهلاكى للأسر الريفية

	تاريخ الإنتاج وإنتهاء	الوقوع فى شراء سلع فاسدة	شراء سلع مستوردة	تمييز السلع ذات الجودة

البيان	الصلاحية				أو مغشوشة											
	ينظر		لا ينظر		لا يقع		يقع		يشترى		لا يشترى		يميز		لا يميز	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
(أقل من ٤أفراد)	٤٥	٥٦	٣٥	٤٤	٦١	٧٦	١٩	٢٤	٥٤	٦٨	٢٦	٣٢	٦١	٧٦	١٩	٢٤
(٤-٧) أفراد	٢٤	٤٨	٢٦	٥٢	٣٤	٦٨	١٦	٣٢	٢٤	٤٨	٢٦	٥٢	٣٥	٧٠	١٥	٣٠
(٧ أفراد فأكثر)	٤	٢٠	١٦	٨٠	١٠	٥٠	١٠	٥٠	٥	٢٥	١٥	٧٥	٨	٤٠	١٢	٦٠
الإجمالي	٧٣	٤٩	٧٧	٥١	١٠٥	٧٠	٤٥	٣٠	٨٣	٥٥	٦٧	٤٥	١٠٤	٦٩	٤٦	٣١

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

وبإختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس قوة وإتجاه العلاقة الإرتباطية بين عدد أفراد الأسر الريفية والمتغيرات المعبرة عن الوعى الإستهلاكى لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة بإستخدام إختبار (مربع كاى) ومعامل كرامر كما هو موضح بجدول (٨) تبين معنوية الإختبار إحصائياً بين عدد أفراد الأسر الريفية والمتغيرات المعبرة عن الوعى الإستهلاكى لهم عند مستوي المعنوية (٠.٠١).

جدول (٨): العلاقة الإرتباطية بين عدد أفراد الأسر الريفية والوعي الإستهلاكى لتلك الأسر

المتغيرات المعبرة عن الوعى الإستهلاكي	كا^2	درجات الحرية	معامل كرامر
تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية	٢٩.٤٧ **	٢	٠.٤١
شراء سلع فاسدة أومغشوشة	١٥.٥٢ **	٢	٠.٣١
شراء سلع مستوردة	٣٧.١٧ **	٢	٠.٤٩
تمييز السلع ذات الجودة	٣١.٥٨ **	٢	٠.٤٥

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

كا^2 (٢ ، ٠.٠٥) = ٥.٩٩١ كا^2 (٢ ، ٠.٠١) = ٩.٢٢

وتبين من قياس معامل كرامر وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية بين عدد أفراد الأسر الريفية والوعى الإستهلاكى لتلك الأسر المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط حوالى ٠.٤١ ، ٠.٣١ ، ٠.٤٩ ، ٠.٤٥ ، على الترتيب ، وإزاء ما تبين من التعليق الخاص بجدول (٧) السابق والذي أشار إلي إرتفاع النسب المئوية لفئات الأسر الريفية الأقل عدداً والمرتبطة بوعيهم الإستهلاكي ، يتضح وجود علاقة عكسية بين عدد أفراد الأسرة الريفية والمتغيرات المعبرة عن الوعي الإستهلاكي.

ثانياً: العلاقة بين بعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للأسر الريفية ودرجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية لتلك الأسر:

تم التعبير عن درجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية للأسر الريفية المستهلكة للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة وفقاً لأسعار هذه السلع من حيث كونها منخفضة السعر أومتوسطة السعر أومرتفعة السعر، وتم دراسة العلاقة بين بعض الخصائص الإقتصادية والإجتماعية للأسر الريفية والمتمثلة فى إجمالى الدخل الشهرى للأسرالريفية ، والحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية ، وعدد مصادر معلومات الأسر الريفية ، وعدد أفراد الأسر الريفية ، ودرجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية لتلك الأسر وذلك كما يلى:

أ- العلاقة بين إجمالى الدخل الشهرى للأسر الريفية ودرجة تفضيل الجودة للسلع الاستهلاكية لتلك الأسر:

بإستعراض بيانات جدول (٩) يتضح زيادة النسبة المئوية لمن يرغبون فى شراء السلع عالية الجودة (مرتفعة السعر) فى فئة الأسر الريفية ذات الدخل المرتفع ، وإنخفاضها بدرجة كبيرة فى فئة ذوى الدخل المتوسط والمنخفض ، حيث وجد أن نسبة من يرغبون فى شراء السلع عالية الجودة (مرتفعة السعر) فى فئة الأسر الريفية ذات الدخل المرتفع بلغت حوالى ٧٧% ، ٧٧% ، ٦٧% لكل من السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة ، على الترتيب ، فى حين بلغت حوالى ٢٤% ، ٢٠% ، ٣٣% لكل من السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة ، للأسر الريفية ذات الدخل المتوسط ، على الترتيب ، وبلغت حوالى ١٠% ، ٨% ، ٦% فقط للسلع سالفة الذكر ، وذلك للأسر الريفية ذات الدخل المنخفض ، على الترتيب ، وزادت هذه النسب للأسر الريفية ذات الدخل المتوسط والمنخفض لشراء سلع متوسطة الجودة (متوسطة السعر) حيث بلغت حوالى ٦٢% ، ٥٩% ، ٥٩% للأسر الريفية ذات الدخل المتوسط وذلك للسلع الغذائية ونصف المعمرة

والمعمرة ، على الترتيب ، وحوالى ٧٨% ، ٧٨% ، ٧٦% ، للأسر الريفية ذات الدخل المنخفض للسلع سالفة الذكر ، على الترتيب.

جدول (٩): توزيع المبحوثين وفقاً لمستويات إجمالى الدخل الشهرى وعلاقته بدرجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية للأسر الريفية

البيان	السلع الغذائية						السلع نصف المعمرة						السلع المعمرة					
	منخفضة السعر		متوسطة السعر		مرتفعة السعر		منخفضة السعر		متوسطة السعر		مرتفعة السعر		منخفضة السعر		متوسطة السعر		مرتفعة السعر	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
دخل منخفض(أقل من ٤٠٠) جنيه	٦	١٢	٣٩	٧٨	٥	١٠	٧	١٤	٣٩	٧٨	٤	٨	٩	١٨	٣٨	٧٦	٣	٦
دخل متوسط (٤٠٠-١٠٠٠)	١٠	١٤	٤٣	٦٢	١٧	٢٤	١٥	٢١	٤١	٥٩	١٤	٢٠	٦	٨	٤١	٥٩	٢٣	٣٣
دخل مرتفع (١٠٠٠-٢٥٠٠)	٢	٦	٥	١٧	٢٣	٧٧	٤	١٣	٣	١٠	٢٣	٧٧	٤	١٣	٦	٢٠	٢٠	٦٧
الإجمالي	١٨	١٢	٨٧	٥٨	٤٥	٣٠	٢٦	١٧	٨٣	٥٥	٤١	٢٨	١٩	١٢	٨٥	٥٧	٤٦	٣١

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

وبإختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس قوة وإتجاه العلاقة الإرتباطية بين مستويات إجمالى الدخل الشهرى للأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة بإستخدام إختبار(مربع كاى) ومعامل كرامر كما هو موضح بجدول (١٠) تبين معنوية الإختبار إحصائياً بين مستويات إجمالى الدخل الشهرى للأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة عند مستوي المعنوية (٠.٠١).

جدول (١٠): العلاقة الإرتباطية بين مستويات إجمالى الدخل الشهرى للأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الإستهلاكية

السلع	كا^2	درجات الحرية	معامل كرامر
السلع الغذائية	١٠٨.٩٩**	٤	٠.٦١
السلع نصف المعمرة	١٣٠.٢٨**	٤	٠.٦٤
السلع المعمرة	٨٨.٦٤**	٤	٠.٥٦

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

كا^2 (٤ ، ٠.٠٥) = ٩.٤٨٨ كا^2 (٤ ، ٠.٠١) = ١٣.٢٧٧

وتبين من قياس معامل كرامر وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية بين مستويات إجمالى الدخل الشهرى للأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط حوالي ٠.٦١ ، ٠.٦٤ ، ٠.٥٦ ، علي الترتيب ، الأمر الذي يشير إلي أهمية زيادة دخل الأسر الريفية فى تحديد جودة السلع الإستهلاكية سالفة الذكر.

ب- العلاقة بين الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية ودرجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية لتلك الأسر:

بإستعراض بيانات جدول (١١) يتبين أن حوالى ٧٩% من أرباب الأسر الجامعيين يفضلون شراء السلع الغذائية عالية الجودة (مرتفعة السعر) ، وأن حوالى ٦٨% من أرباب الأسر الريفية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى يفضلون أيضاً شراء السلع الغذائية عالية الجودة (مرتفعة السعر) ، إلا أن هذه النسب إنخفضت إلى حوالى ١٥% ، ١٣% لأرباب الأسر الريفية الذين يعرفون القراءة والكتابة ، وكذلك الأميين ، على الترتيب ، أما بالنسبة للسلع نصف المعمرة والمعمرة فيفضل حوالى ٦٢% ، ٨٥% من أرباب الأسر الجامعيين شراء السلع عالية الجودة (مرتفعة السعر) نصف المعمرة والمعمرة ، على الترتيب ، بينما يفضل حوالى ٢٥% ، ٢٥% من أرباب الأسر الريفية ذوى التعليم قبل الجامعى شراء السلع عالية الجودة نصف المعمرة والمعمرة ، على الترتيب ، فى حين بلغت هذه النسب حوالى ١٥% ، ٢٠% لأرباب الأسر الريفية الذين يعرفون القراءة والكتابة ، على الترتيب ، أما بالنسبة للأميين فيفضلون شراء السلع متوسطة الجودة (متوسطة السعر) نصف المعمرة والمعمرة حيث بلغت هذه النسب حوالى ٥٠% ، ٦٠% ، للسلع سالفة الذكر ، على الترتيب.

جدول (١١): توزيع المبحوثين وفقاً للحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية وعلاقته بدرجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية لتلك الأسر

البيان	السلع الغذائية						السلع نصف المعمرة						السلع المعمرة					
	منخفضة السعر		متوسطة السعر		مرتفعة السعر		منخفضة السعر		متوسطة السعر		مرتفعة السعر		منخفضة السعر		متوسطة السعر		مرتفعة السعر	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أمي	١٤	٤٧	١٢	٤٠	٤	١٣	١١	٣٧	١٥	٥٠	٤	١٣	٨	٢٧	١٨	٦٠	٤	١٣
يقرأ ويكتب	٦	٣٠	١١	٥٥	٣	١٥	٥	٢٥	١٢	٦٠	٣	١٥	٥	٢٥	١١	٥٥	٤	٢٠
قبل الجامعي	٤	١٠	٩	٢٢	٢٧	٦٨	٤	١٠	٢٦	٦٥	١٠	٢٥	٥	١٢	٢٥	٦٣	١٠	٢٥
جامعي	٢	٣	١١	١٨	٤٧	٧٩	٨	١٣	١٥	٢٥	٣٧	٦٢	١	٢	٨	١٣	٥١	٨٥
الإجمالي	٢٦	١٧	٤٣	٢٩	٨١	٥٤	٢٨	١٩	٦٨	٤٥	٥٤	٣٦	١٩	١٣	٦٢	٤١	٦٩	٤٦

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

وبإختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس قوة وإتجاه العلاقة الإرتباطية بين الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية نصف المعمرة والمعمرة بإستخدام إختبار (مربع كاى) ومعامل كرامر كما هو موضح بجدول (١٢) تبين معنوية الإختبار إحصائياً بين الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة عند مستوي المعنوية (٠.٠١).

جدول (١٢): العلاقة الإرتباطية بين الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الإستهلاكية

السلع	كا^2	درجات الحرية	معامل كرامر
السلع الغذائية	١٦١.٣٥**	٦	٠.٧٢
السلع نصف المعمرة	٩٤.٦٤**	٦	٠.٥٥
السلع المعمرة	١٥١.٩٣**	٦	٠.٦٧

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

كا^2 (٦ ، ٠.٠٥) = ١٢.٥٩٢ كا^2 (٦ ، ٠.٠١) = ١٦.٨١٢

وتبين من قياس معامل كرامر وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية بين الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط حوالى ٠.٧٢ ، ٠.٥٥ ، ٠.٦٧ ، على الترتيب ، الأمر الذى يشير إلى أهمية إرتفاع الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية فى تحديد جودة السلع الإستهلاكية سالفة الذكر.

ج- العلاقة بين عدد مصادر معلومات الأسر الريفية ودرجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية لتلك الأسر:

بإستعراض بيانات جدول (١٣) يتضح أن حوالى ٧٦% ، ٦٣% ، ٧٦% من الأسر الريفية التى تحصل على معلوماتها من (٤ مصادر فأكثر) يزداد تفضيلهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة عالية الجودة (مرتفعة السعر) ، على الترتيب ، بينما إنخفضت هذه النسب إلى حوالى ٢١% ، ٢٥% ، ٢٧% ، وذلك بالنسبة للأسر الريفية التى تحصل على معلوماتها من (أقل من مصدرين) وهذا أيضاً من حيث تفضيلهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة عالية الجودة (مرتفعة السعر) ، على الترتيب ، مما يشير إلى أهمية تعدد وتنوع مصادر معلومات الأسر الريفية فى تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية لتلك الأسر.

جدول (١٣): توزيع المبحوثين وفقاً لعدد مصادر المعلومات وعلاقته بدرجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية للأسر الريفية

البيان	السلع الغذائية						السلع نصف المعمرة						السلع المعمرة					
	منخفضة السعر		متوسطة السعر		مرتفعة السعر		منخفضة السعر		متوسطة السعر		مرتفعة السعر		منخفضة السعر		متوسطة السعر		مرتفعة السعر	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
(أقل من مصدرين)	٢٣	١٨	٧٩	٦١	٢٨	٢١	١٦	١٢	٨٢	٦٣	٣٢	٢٥	٢٠	١٥	٧٥	٥٨	٣٥	٢٧
(٢- ٤) مصادر	١	٨	١١	٩٢	-	-	٢	١٧	٨	٦٦	٢	١٧	-	-	١٠	٨٣	٢	١٧
(٤ مصادر فأكثر)	١	١٢	١	١٢	٦	٧٦	١	١٢	٢	٢٥	٥	٦٣	١	١٢	١	١٢	٦	٧٦

الإجمالي	٢٥	١٧	٩١	٦١	٣٤	٢٢	١٩	١٣	٩٢	٦١	٣٩	٢٦	٢١	١٤	٨٦	٥٧	٤٣	٢٩

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

وبإختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس قوة وإتجاه العلاقة الإرتباطية بين عدد مصادر معلومات الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة بإستخدام إختبار (مربع كاى) ومعامل كرامر كما هو موضح بجدول (١٤) تبين معنوية الإختبار إحصائياً بين عدد مصادر معلومات الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة عند مستوي المعنوية (٠.٠١).

جدول (١٤): العلاقة الإرتباطية بين عدد مصادر معلومات الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الإستهلاكية

السلع	كا^2	درجات الحرية	معامل كرامر
السلع الغذائية	١٥٨.٤٤**	٤	٠.٧٢
السلع نصف المعمرة	٥٦.٠٨ **	٤	٠.٥٣
السلع المعمرة	١١٤.٧١**	٤	٠.٥٩

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

كا^2 (٤ ، ٠.٠٥) = ٩.٤٨٨ كا^2 (٤ ، ٠.٠١) = ١٣.٢٧٧

وتبين من قياس معامل كرامر وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية بين عدد مصادر معلومات الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط حوالى ٠.٧٢ ، ٠.٥٣ ، ٠.٥٩ ، على الترتيب ، الأمر الذى يشير إلى أهمية تعرض الأسر الريفية للعديد من مصادر المعلومات حتى يتسنى لهم تحديد جودة السلع الإستهلاكية سالفة الذكر.

د- العلاقة بين عدد أفراد الأسر الريفية ودرجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية لتلك الأسر:

بإستعراض بيانات جدول (١٥) يتضح أن الأسر الريفية صغيرة العدد والتي يبلغ عدد أفرادها (أقل من ٤ أفراد) يفضلون شراء السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة عالية الجودة (مرتفعة السعر) ، حيث بلغت نسبتهم حوالي ٦٥ % ، ٨٥ % ، ٦١ % ، علي الترتيب ، وتنخفض هذه النسب عند الأسر الريفية التي يتراوح عدد أفراد أسرتها من (٤-٧ أفراد) ، لكن يزداد تفضيلهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة متوسطة الجودة (متوسطة السعر) حيث بلغت نسبتهم حوالي ٦٢% ، ٦٤% ، ٦٢% ، على الترتيب ، وتنخفض هذه النسب عند الأسر الريفية كبيرة العدد والتى يتراوح عدد أفرادها (٧ أفراد فأكثر) ، لكن يزاد تفضيلهم للسلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة منخفضة الجودة (منخفضة السعر) ، حيث بلغت نسبتهم حوالى ٦٥% ، ٦٥% ، ٦٠% ، على الترتيب ، لكل من السلع سالفة الذكر.

جدول (١٥): توزيع المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة وعلاقته بدرجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية للأسرالريفية

البيان	السلع الغذائية						السلع نصف المعمرة						السلع المعمرة					
	منخفضة السعر		متوسطة السعر		مرتفعة السعر		منخفضة السعر		متوسطة السعر		مرتفعة السعر		منخفضة السعر		متوسطة السعر		مرتفعة السعر	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
(أقل من ٤ أفراد)	١٣	١٦	١٥	١٩	٥٢	٦٥	٢	٢	١٠	١٣	٦٨	٨٥	٩	١١	٢٢	٢٨	٤٩	٦١
(٤- ٧) أفراد	٧	١٤	٣١	٦٢	١٢	٢٤	٤	٨	٣٢	٦٤	١٤	٢٨	٨	١٦	٣١	٦٢	١١	٢٢
(٧ أفراد فأكثر)	١٣	٦٥	٦	٣٠	١	٥	١٣	٦٥	٤	٢٠	٣	١٥	١٢	٦٠	٥	٢٥	٣	١٥
الإجمالى	٣٣	٢٢	٥٢	٣٥	٦٥	٤٣	١٩	١٣	٤٦	٣١	٨٥	٥٦	٢٩	١٩	٥٨	٣٩	٦٣	٤٢

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

وبإختبار مستوى المعنوية الإحصائية وقياس قوة وإتجاه العلاقة الإرتباطية بين عدد أفراد الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة بإستخدام إختبار (مربع كاى) ومعامل كرامر كما هو موضح بجدول (١٦) تبين معنوية الإختبار إحصائياً بين عدد أفراد الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة عند مستوي المعنوية (٠.٠١).

جدول (١٦): العلاقة الإرتباطية بين عدد أفراد الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الإستهلاكية

السلع	كا^2	درجات الحرية	معامل كرامر
السلع الغذائية	١٣٩.٦٩**	٤	٠.٦٧
السلع نصف المعمرة	٢٠٨.٩٨ **	٤	٠.٥٥

السلع المعمرة	١٠٩.٧٨**	٤	٠.٦٢

المصدر: حسبت من بيانات عينة الدراسة.

كا^{2} (٤ ، ٠.٠٥) = ٩.٤٨٨ كا^{2} (٤ ، ٠.٠١) = ١٣.٢٧٧

وتبين من قياس معامل كرامر وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية بين عدد أفراد الأسر الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة حيث بلغت قيم معاملات الإرتباط حوالي ٠.٦٧ ، ٠.٥٥ ، ٠.٦٢ ، علي الترتيب ، وإزاء ما تبين من التعليق الخاص بجدول (١٥) السابق والذي أشار إلي إرتفاع النسب المئوية لفئات الأسر الريفية الأقل عدداً والمرتبطة بدرجة تفضيلهم لجودة السلع الإستهلاكية ، يتضح وجود علاقة عكسية بين عدد أفراد الأسرة الريفية ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الإستهلاكية.

ثالثاً: بعض مظاهر الغش التجاري لبعض السلع المسوقة من وجهة نظر الأسر الريفية ومقترحاتهم لمواجهتها:

يشير جدول (١٧) إلى بعض مظاهر الغش التجاري لبعض السلع المسوقة والتى ذكرها المبحوثون ، وكذا مقترحاتهم لمواجهتها ، حيث أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظرهم وذلك كما يلى:

جدول (١٧): الأهمية النسبية لبعض مظاهر الغش التجاري لبعض السلع المسوقة ومقترحات مواجهتها من وجهة نظر المبحوثين

عبارات مظاهر الغش التجارى	التكرار	%	المقترحات	التكرار	%
١- تسويق خضراوات وفاكهة غير طازجة.	٨٠	٥٣.٣	١- توعية وإرشاد المنتجين والبائعين بخطورة الغش التجاري والتخلي عنه من خلال المرشد التسويقي.	٧٤	٤٩.٣
٢- إستعمال عبوات غير مطابقة للمواصفات مما يضر بصحة المستهلك.	٧١	٤٧.٣	٢- تحسين كفاءة الخدمات والوظائف التسويقية.	٦٨	٤٥.٣
٣- التلاعب في الأوزان.	٦٩	٤٦.٠	٣- نشر المواصفات القياسية وشروط الجودة للسلع المسوقة.	٥٩	٣٩.٣
٤- بيع نفس السلعة باسعار متفاوتة.	٥٨	٣٨.٧	٤- التطبيق الفعلي للتشريعات والقوانين التي تعاقب مخالفات الغش والتلاعب في الأوزان.	٥٠	٣٣.٣
٥- تغيير تاريخ الإنتاج وإنتهاء الصلاحية لبعض السلع.	٤٢	٢٨.٠	٥- تفعيل دور الإرشاد الإستهلاكى لتوعية المستهلكين لشراء سلع ذات جودة عالية وآمنة صحياً.	٤١	٢٧.٣
٦- إضافة بعض المواد الحافظة للسلعة لإطالة عمرها الإنتاجي.	٢٩	١٩.٣	٦- زيادة الرقابة على الشركات والمصانع المنتجة للسلع الإستهلاكية.	٢٨	١٨.٧

* **حسبت النسبة المئوية من إجمالى عدد المبحوثين (١٥٠) مبحوث.**

ويتضح مما سبق ضرورة تعاون الجهات المعنية على مواجهة مظاهر الغش التجارى للسلع المسوقة نظراً لخطورتها على صحة وحياة المستهلكين ، وكذا الإهتمام بمقترحات المبحوثين لوضعها موضع التطبيق الفعلى ، حتى يتسنى لهم الحصول على إحتياجاتهم بصورة آمنة وصحية.

رابعاً: الدور الذى ينبغى أن تقوم به الحكومة في حماية الأسر الريفية من إستهلاك السلع الفاسدة أوالمغشوشة من وجهة نظر تلك الأسر:

يشير جدول (١٨) إلى الدور الذى ينبغى أن تقوم به الحكومة في حماية الأسر الريفية من إستهلاك السلع الفاسدة أوالمغشوشة والذى ذكره المبحوثون ، حيث أمكن ترتيبه تنازلياً وفقاً لأهميته النسبية من وجهة نظرهم وذلك كما يلى:

جدول (١٨): الأهمية النسبية لدور الحكومة فى حماية الأسر الريفية من إستهلاك السلع الفاسدة أوالمغشوشة من وجهة نظر المبحوثين

العبارات المعبرة عن دور الحكومة	التكرار	%*
١- الإكثار من حملات الشرطة للرقابة علي الأسواق.	٨٢	٥٤.٧
٢- التطبيق الفعلي لقانون الغش التجاري وحماية المستهلكين.	٧٩	٥٢.٧
٣- تشديد العقوبات علي إنتاج وبيع وتوزيع السلع الفاسدة أوالمغشوشة.	٧١	٤٧.٣
٤- عدم بيع سلع مجهولة المصدر بأي حال من الأحوال.	٦٦	٤٤.٠
٥- إعتبار الغش التجاري جريمة مخلة بالشرف.	٥١	٣٤.٠
٦- توعية أسر المستهلكين من خلال وسائل الإعلام المختلفة.	٤٠	٢٦.٧
٧- تشديد الرقابة علي منافذ الإستيراد.	٢٧	١٨.٠
٨- قيام الحجر الصحي الجمركي بمهامه علي أكمل وجه في الرقابة علي السلع المستوردة.	١٨	١٢.٠

* **حسبت النسبة المئوية من إجمالى عدد المبحوثين (١٥٠) مبحوث.**

ومما سبق يتضح ضرورة أن تعمل الحكومة على تنفيذ كل أوبعض هذه الأدوار حماية للمستهلك من الوقوع فى إستهلاك السلع الفاسدة أوالمغشوشة والتى تؤثر سلبياً على صحته وأمنه ولاسيما الأدوار المرتبطة بالرقابة على الأسواق ، وتنفيذ قانون الغش التجارى على المخالفين ، وتشديد العقوبات علي إنتاج وبيع وتوزيع السلع الفاسدة أوالمغشوشة.

خامساً: دور جمعيات حماية المستهلك في الحد من تسويق السلع الفاسدة أوالمغشوشة من وجهة نظر الأسر الريفية:

جمعيات حماية المستهلك هي جمعيات أهلية تهتم بمصالح المستهلك في جميع المجالات التي يمكن أن يشكل تقديم السلع أوالخدمات فيها خطراً علي صحته أوسلامته أوأمواله ، وقد صدر قانون حماية المستهلك رقم (٢) لسنه ٢٠٠٨ والذي تنص المادة (٢) فيه علي عدم الإخلال بالحقوق الأساسية للمستهلك وهي:

١- إحتياجاته من السلع الإستهلاكية المختلفة ، والأدوية ، والمياه ، والسكن ، والرعاية الصحية ، والتغذية السليمة ، والتربية ، والثقافة ، والتدريب ، والخدمات في المجالات المالية والمصرفية ، والكهرباء ، والتأمين ، والنقل ، والطاقة ، والإتصالات ، والسياحة وغيرها من الخدمات التي تهم المستهلك ، ٢- ضمان سلامة المستهلك وصحته عند إستعمال المنتج أوتلقي الخدمات ، ٣- الحصول علي المعلومات والإرشادات والإعلان الصحيح عن كل ما يقدم له من منتجات وخدمات ، ٤- التثقيف والتوعية بحقوقه ومسئولياته الإقتصادية وتوجيهه من حيث الإستهلاك وسبل التطوير بشكل مستمر ليتمكن من ممارستها ، ٥- ضمان ممارسة حقوقه في الإختيار الأنسب للمنتج والخدمة المتاحة له في الأسواق وفقاً لرغباته ، ٦- تمثيله بواسطة جمعيته والإستماع إلي آرائه لدي الجهات التي تعني بمصالحه ، ٧- ضمان بيئة صحية وسليمة لحياته أوحياة الأشخاص الذين يرعاهم (خلف ، ٢٠٠٨).

ويشير جدول (١٩) إلى الدور الذى يجب أن تقوم به جمعيات حماية المستهلك في الحد من تسويق السلع الفاسدة أوالمغشوشة والذى ذكره المبحوثون الذين سمعوا فقط عن هذه الجمعيات ، حيث أمكن ترتيبه تنازلياً وفقاً لأهميته النسبية من وجهة نظرهم وذلك كما يلى:

جدول (١٩): الأهمية النسبية لدور جمعيات حماية المستهلك في الحد من تسويق السلع الفاسدة أوالمغشوشة من وجهة نظر المبحوثين

العبارات المعبرة عن دور جمعيات حماية المستهلك	التكرار	%*
١- توصيل إحتياجات المستهلكين من السلع التي بها عجز في الأسواق إلي الجهات المسئولة حتي يمكن توفيرها.	٣٩	٢٦.٠
٢- أن تكون حلقة وصل بين المستهلكين والجهات المسئولة عن معاقبة الغش التجاري.	٢٨	١٨.٧
٣- عمل نشرات إرشادية لإرشاد المستهلكين عن أساليب الغش التجاري وتوزيعها عليهم.	٢٦	١٧.٣
٤- تقوية دور هذه الجمعيات وتمكينها من القيام بمهام التوعية والرقابة المطلوبة علي أسواق السلع والخدمات.	٢١	١٤.٠

* **حسبت النسبة المئوية من إجمالى عدد المبحوثين (١٥٠) مبحوث.**

ويتبين مما سبق أنه يجب العمل على تعزيز وتدعيم وتقوية دور هذه الجمعيات ، وكذا زيادة أعدادها وذلك نظراً لأهميتها فى حماية المستهلك من عمليات الغش التجارى التى يتعرض لها ، هذا فضلاً عن أهميتها فى توصيل إحتياجات المستهلكين من السلع غير المتوفرة فى الأسواق إلى الجهات المسئولة حتى يمكن توفيرها.

سادساً: الدور الحالى والمأمول للإرشاد الإستهلاكي في توعية الأسر الريفية بأهمية جودة السلع المشتراه من وجهة نظر تلك الأسر:

فيما يرتبط بالدور الحالى للإرشاد الإستهلاكي في توعية الأسر الريفية بأهمية جودة السلع المشتراه فقد تبين عدم وجود مرشدين أومرشدات متخصصين فى هذا المجال ، لكن يوجد بعض المرشدات الزراعيات فى مجال التنمية الريفية يقومون بعمل بعض اللقاءات مع زوجات أرباب الأسر الريفية وتقديم كل ما يحتاجون إليه من معلومات وإرشادات ونصائح والإجابة على بعض الإستفسارات الخاصة بجودة وإستهلاك السلع الغذائية ونصف المعمرة والمعمرة.

أما فيما يتعلق بالدور المأمول للإرشاد الإستهلاكي في توعيه الأسر الريفية بأهمية جودة السلع المشتراه فقد أشار المبحوثون إلى بعض المقترحات التى من شأنها أن تجعل للإرشاد الإستهلاكى دوراً هاماً وفعالاً ومؤثراً فى هذا المجال ، وقد أمكن ترتيب هذه المقترحات تنازلياً من وجهة نظر المبحوثين كما هو موضح بجدول (٢٠) كما يلى:

جدول (٢٠): الدور المأمول للإرشاد الإستهلاكى في توعية الأسر الريفية بأهمية جودة السلع المشتراه من وجهة نظر المبحوثين

المقترحات	التكرار	%*
١- توفيرأعداد كافية مؤهلة ومدربة من المرشدين والمرشدات المتخصصين فى مجال الإرشاد الإستهلاكى.	٦١	٤٠.٧
٢- إعداد برامج إرشادية غذائية للأسر الريفية لنشر ثقافة الوعى الإستهلاكي.	٥٩	٣٩.٣
٣- الإهتمام بعقد ندوات وإجتماعات إرشادية لتوعية الأسر الريفية أستهلاكياً مع تدعيمها ببعض المعينات الإرشادية.	٤٦	٣٠.٧
٤- الإهتمام بإعداد وتوزيع نشرات ومطبوعات إرشادية لزيادة الوعى الإستهلاكى للأسر الريفية.	٤٠	٢٦.٧
٥- إعداد برامج إرشادية عن الأمراض التى تنتقل بواسطة الغذاء غير الآمن.	٣٦	٢٤.٠
٦- إعداد برامج إرشادية عن الآثار المتبقية للمبيدات وخطورتها على صحة الإنسان.	٣٠	٢٠.٠
٧- إعداد برامج إرشادية للممارسات الزراعية الجيدة ومعاملات ما بعد الحصاد.	٢٤	١٦.٠

* **حسبت النسبة المئوية من إجمالى عدد المبحوثين (١٥٠) مبحوث.**

ويتضح مما سبق أهمية النظر إلى هذه المقترحات ومحاولة تنفيذها حتى يكون للإرشاد الإستهلاكى دور فعال مع الأسر الريفية ، ولاسيما تلك المرتبطة بضرورة توفيرالأعداد الكافية والمدربة من المرشدين والمرشدات للنهوض بهذا المجال لما له من أهمية كبيرة ودور مهم لأمن وسلامة الأسر الريفية.

التوصيات

فى ضوء ما توصلت إليه نتائج هذا البحث فقد أمكن التوصل إلى بعض التوصيات التالية:

١- إزاء ما تبين من نتائج البحث من أنه بإرتفاع الحالة التعليمية لأرباب الأسر الريفية يزداد الوعي الإستهلاكي لتلك الأسر ، وكذا درجة تفضيلهم لجودة السلع الإستهلاكية ، فإنه من الأهمية بمكان العمل علي محو أمية هؤلاء الأفراد مما ينعكس إيجابياً علي وعيهم الإستهلاكي ودرجة تفضيلهم لجودة السلع الإستهلاكية.

٢- في ضوء ما أوضحته نتائج البحث من وجود علاقة عكسية بين عدد أفراد الأسر الريفية والوعي الإستهلاكي لتلك الأسر ، وكذا درجة تفضيل الجودة للسلع الإستهلاكية ، الأمر الذي يتطلب ضرورة توعية هذه الأسر بأهمية مشاركتهم في برامج تنظيم الأسرة ولاسيما الزوجة الريفية.

٣- تحديد أسعار السلع الإستهلاكية الهامة التى تتعلق مباشرة بالأغذية وتشديد الرقابة عليها لحماية المستهلك من الغش التجارى.

٤- إرشاد المنتجين والبائعين إلى ضرورة التخلى عن أساليب الغش الصناعى والتجارى والخدمى ووضع ضوابط جديدة للإستيراد لضمان إستيراد سلع آمنة وصحية.

٥- تعزيز دور جمعيات حماية المستهلك وزيادة أعدادها لتمكينها من القيام بمهام التوعية والرقابة المطلوبة.

٦- الإهتمام بدور وسائل الإعلام فى توعية وإرشاد المستهلكين فى التعرف على السلع الفاسدة أوالمغشوشة.

٧- إصدار التشريعات والقوانين التى تعاقب مخالفات الغش التجارى والتلاعب فى الأوزان.

٨- الإهتمام بمجال الإرشاد الإستهلاكى وتقوية دوره فى توعية المستهلكين بأهمية جودة السلع المشتراه ، وكذا تعريفهم بسبل الإستهلاك الصحيحة في أوقات المناسبات المختلفة ، والتخلى عن العادات الغذائية السيئة ، وذلك من خلال تعيين مرشدين ومرشدات مؤهلين ومدربين فى هذا المجال.

٩- الإهتمام بمجال الإرشاد التسويقى لتوعية المنتجين بالخطوات والإجراءات الصحيحة لعملية التسويق ، وكذلك إرشاد وتوعية البائعين للحد من بيع السلع الفاسدة أوالمغشوشة ، وذلك حفاظاً على صحة وسلامة المستهلكين.

المراجع

الجارحى ، أمان على ، (١٩٩٩) ، تقييم المتناول اليومى من الأغذية لدى المرأة الريفية فى مراحل عمرها المختلفة ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، نشرة بحثية رقم (٢٣٧).

العدوي ، الطاهر محمد ، (١٩٨٤) ، مقارنة بين العمر الإفتراضي والعمر الإستهلاكي لبعض الأجهزة المنزلية في عينة من الأسر المصرية ، رسالة ماجستير ، قسم إدارة أعمال المنزل ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

آمال العسال ، (٢٠٠١) ، دراسة عن المستوى المعرفى والآدائى فى الترشيد الصحى والموردى البيئى للريفيات بين المرشدات الزراعيات فى محافظات الإسكندرية والبحيرة والغربية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، نشرة بحثية رقم (٢٧٤).

آمال العسال ، (٢٠٠٢) ، الإحتياجات الإرشادية المعرفية فى مجال الغذاء والتغذية لدى المرشدات الزراعيات فى بعض محافظات الوجه البحرى بجمهورية مصر العربية ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، نشرة بحثية رقم (٢٨٧).

بسيوني ، جابر أحمد ، وفهيم عبد الكريم بن خيال ، وأبو بكر المبروك المنصورى (دكاترة) ، (٢٠٠٧) ، الإتجاهات الحديثة في إدارة الجودة الشاملة ، منشورات اللجنة الشعبية العامة للثقافة والإعلام ، طرابلس ، ليبيا.

خلف ، أحمد محمد محمود ، (٢٠٠٨) ، الحماية الجنائية للمستهلك فى القوانين الخاصة ، المكتبة العصرية.

(سجلات الجمعية الزراعية بقريتى أبيس الثانية وخورشيد القبلية ، ٢٠١٠).

(سجلات المكتب الفنى بالمنطقة الإحصائية للتعداد الزراعى بمحافظة الإسكندرية ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٠).

(سجلات مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمحافظة الإسكندرية ، ٢٠١٠).

فاطمة النبوي إبراهيم ، (١٩٩٥) ، دراسة لبعض الأجهزة المعمرة وعوامل إقبال الأسرة المصرية الحضرية علي إقتنائها ، رسالة دكتوراة ، قسم إدارة أعمال المنزل ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

فخر ، حسن ، (٢٠١٠) ، حماية المستهلك ، جريدة الأيام السعودية ، ٢٣ صفر ١٤٣١ هجرية.

كوثر حسين كوجك ، ولولو جيد (دكاترة) ، (١٩٨٤) ، التربية الأسرية ، مكتبة عالم الكتب ، القاهرة.

هالة حبيب حنا ، (١٩٩٨) ، العلاقة بين تخطيط الوجبات وحالة وسمة القلق لربات الأسر ذوي السمنة المفرطة ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة قناة السويس.

هبة الله شعيب ، ورباب مشعل (دكاترة) ، (٢٠١٠) ، وعي ربات الأسر بخدمات الدعم الحكومي وعلاقته بأوجه الإنفاق الأسري وترشيد الإستهلاك الأسري ، المؤتمر الدولي الأول ، حياه أفضل للمرأة والأسرة الفقيرة ، قسم الإقتصاد المنزلى ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية ، ١٩- ٢٠ إبريل ، مكتبة الإسكندرية.

Hans, C. M.van Trijp,& Jan . Benedict E.M.Steenkamp, and Math J.J.M. Candel , (1997), Quality Labeling as Instrument to Create Product Equality, the Case of Ikb in the Netherlands, the 47th EAAE Seminar on Agricultural Marketing and Consumer Behavior in a changing World, Wageningen Agricultural University, the Netherlands.

عن صحيفة الجزيرة السعودية ,2010 http://www.al-jazirah.com / 139647/ rj4d.htm

http://khodoodbanat.yoo7.com, 2009

Jill, E. Hobbs ,(2003), Institutional Adaptation in the Agri -Food Sector , Importance of Policies and Institutions for Agriculture, Libber Amicorum prof. L. Martens, Gent, Academia Press, Belgium.

Wim Verbeke,(2003), Consumer Behavior, Meat Safety and Quality, More Questions than Answer after Seven Years of Research, Importance of Policies and Institutions for Agriculture, Libber Amicorum prof. L. Martens, Gent, Academia Press, Belgium.

قطاع التجارة الداخلية، إدارة الإرشاد الإستهلاكى ، www .mfti.gov.eg,2009 جمهورية مصر العربية

RELATIONSHIP OF THE CONSUMPTION AWARENESS WITH SOME ECONOMICAL AND SOCIAL CHARACTERISTICS FOR RUEAL FAMILIES AND THE CURRENT AND EXPECTED ROLE OF CONSUMPTION EXTENSION IN ABIS(2) AND KHORSHED ELKEBLIA VILLAGES IN ALEXANDRIA GOVERNORATE

Shehata, G. A. B. and S. I. E. M. El-Sharbatly
Dept. Agric. Economics, Fac. Agric. (Saba Basha) Alex. Univ.

ABSTRACT

The main objective of this research was to study relationship of the consumption awareness with some economical and social characteristics for rural families and the current and expected role of consumption extension in Abies (2) and Khorshed Elkeblia Villages in Alexandria Governorate, aquestionannaire through personal interviews was used to collect data from (150) respondents randomly selected from these villages, Chi square, Kramer coefficient, frequencies, and percentages, were used to analyze these research data.

The results showed that about (67%) of high income rural families distinguish commodities quality, about (58%) of high education respondents not buy spoiled or cheated commodities, about (72%) of multi information sources rural families show the production and expire date, and about (76%) of small number rural families distinguish commodities quality, the results also indicated that there is significant correlation relationship between total monthly family income, educational status of respondents, number of information sources of rural families, and individuals number of rural families, according to Kramer coefficient , and degree of prefering quality for consumption commodities.

The results also yielded the importance of government and consumer protecting associations through executing commercial cheating law, punishment sellers of spoiled or cheated commodities, and supply markets with needed commodities, the results refered to expected role of consumption extension to aware respondents with marketed commodities quality through appointment sufficient numbers of qualified and trained consumption extension workers, that besides preparing food extension programs to diffuse consumption awareness culture.

Some recommendations from this research had been discussed to improve the consumption awareness for rural families to protect them from spoiled or cheated commodities.

قام بتحكيم البحث

أ.د / محمود محمد الجمل	**كلية الزراعة – جامعة المنصورة**
أ.د / فؤاد عبد اللطيف سلامه	**كلية الزراعة – جامعة المنوفيه**